نصّ رسالة

بدوّ شان أبي عبد الله

محمّد (بن علي) الحكيم الترمذي

رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

[٢٠٩ ب] ١) قال ابو عبد الله :

كان بدو شاني ان الله – تبارك اسمه – قيض لي شيخي ، رحمة الله عليه ، من لدن بلغت من السن ثمانيا . يحملني على تعلم العلم ويعلمني ويحثني عليه ويدئب ذلك في المنشط والمكره . حتى صار ذلك لي عادة وعوضاً عن الملعب في وقت صباي . فجمع لي في حداثتي علم الآثار وعلم الرأي . حتى اذا قارب سني سبعاً وعشرين أو نحوه ، وقع عليّ حرص الخروج الى بيت الله الحرام [٢١٠ أ] فتهيأ لي الخروج . فوقفت[10] بالعراق طالباً للحديث ؛ وخرجت الى البصرة[11] . فخرجت منها الى مكة في رجب . فقدمت مكة في بقية شعبان . فرزق الله المقام بها الى وقت الحج . وفتح لي باب الدعاء عند الملتزم في كل ليلة سحراً . ووقع على قلبي تصحيح التوبة والخروج مما دق وجل ؛ وحججت . فرجعت وقد أصبت قلبي .

وسألته عند الملتزم[12] ، في تلك الاوقات : ان يصلحني ويزهدني في الدنيا ويرزقني حفظ كتابه . وكنت لا اهتدي لشيء من الحاجات غير هذا .

---

١٠) الاصل فوقعت .

١١) مدينة اسلامية ، بنيت على انقاض Vahishtābād Ardashīr الفارسية . انشأها عتبة بن غزوان سنة ١٧ للهجرة بأمر من امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وهي احدى عواصم الفكر الاسلامي القديم . راجع مقالة المستشرق الفاضل Pellat في دائرة المعارف الاسلامية ، النشرة الفرنسية ، الطبعة الثانية مجلد ١ : ١١١٧–١١١٩ والمصادر العديدة التي الحقها بمقالته القيمة . راجع ايضاً كتاب صورة الارض لابن حوقل ١ : ٢٣٥–٢٣٨ (نشرة Kramers – ليدن سنة ١٩٣٨) و (The Lands of the Eastern Caliphate (ص ٤٤–٤٥ ؛ G. Le Strange) ومعجم البلدان ١ : ٦٤١–٦٤٣)

١٢) باب الكعبة الشريفة الملاصق للحجر الاسود .

٢) فرجعت، وقد ألقى علي حرص حفظ القرآن[١٣] في طريقي. فاخذت صدراً منه في الطريق، فلما وصلت الى الوطن يسّر (الله) علي ذلك بمنه حتى فرغت منه. فاقامني ذلك بالليل؛ فكنت لا أمل من قراءته[١٤]. حتى انه كان ليقيمني ذلك الى الصباح. ووجدت حلاوته.

فأخذت اتتبع من الكتب محامد الرب، تبارك اسمه! والتقاط محاسن الكلام، من طريق العظات ومما يستعان به على أمر الآخرة. واسترشد في البلاد فلا أجد[١٥] من يرشدني الطريق، او يعظني بشيء اتقوى[١٦] به، وأنا كالمتحير لا أدري اي شيء يراد لي. إلا أني أخذت في الصوم والصلاة فلم ازل كذلك حتى وقع في مسامعي كلام اهل المعرفة؛ ووقع اليّ كتاب الانطاكي[١٧] فنظرت فيه، فاهتديت لشيء من رياضة النفس. فاخذت فيها، فأعانني الله. والهمت منع الشهوات نفسي؛ حتى صرت كاني أعلم على قلبي الشيء بعد الشيء؛ حتى ربما كنت [٢١٠ ب] أمنع نفسي الماء[١٨] البارد، واتورع عن شرب ماء الانهار. فاقول: لعلّ هذا الماء جرى في موضع بغير حق. فكنت اشرب من البير، او من الوادي الكبير.

ووقع عليّ حب الخلوة في المنزل والخروج الى الصحرا(ء). فكنت اطوف في تلك الخربات والنواويس[١٩]، حول الكورة. فلم يزل ذلك دأبي. وطلبت

---

١٣) الاصل: التحفظ للقرآن.

١٤) « : قرآنه.

١٥) « : فلا احد.

١٦) « انقوا.

١٧) هناك صوفيان اثنان يذكرهما السلمي في طبقاته بهذا اللقب: احمد بن عاصم الانطاكي، من اقران بشر بن الحارث والسريّ والمحاسبي (طبقات الصوفية ١٣٦)؛ وعبدالله ابن خبيق بن سابق الانطاكي، صاحب يوسف بن اسباط وعلى طريقة النوري (طبقات الصوفية ١٤١). وانظر ايضاً .Rec ص ١٢-١٤. ويبدو ان المقصود هنا هو احمد بن عاصم والكتاب المشار لعله « علوم المعاملات » راجع حلية الاولياء مخطوط ليدن رقم ٨٩٢: ١٧٢ ا — ١٧٢ ب.

١٨) الاصل: ما.

١٩) مفردها ناووس — ولها معنيان: ١ً متاع على هيئة صندوق، من حجر او خشب

اصحاب صدق يعينونني[٢٠] على ذلك فعز علي[٢٠'] فاعتصمت بهذه الخربات والخلوات.

٣) فبينما أنا على هذه الحال، اذ رأيت، فيما يرى النائم، كأني أرى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، دخل المسجد[٢] الجامع في كورتنا. فأدخل على اثره فألزم اقتفاء[٢١] اثره. فما زال يمشي حتى دخل المقصورة، وأنا على أثره، ومن القرب منه، حتى كأن أكاد التزق بظهره واضع خطاي على ذلك الموضع الذي يخطو (عليه)، حتى دخلت المقصورة.

فرقي المنبر، فرقيت على اثره. كلما رقي درجة رقيت على أثره؛ حتى اذا استوى على أعلاها درجة قعد عليها فقعدت عند الدرجة الثانية من مجلسه عند قدميه[٢٢]، ويميني الى وجهه ووجهي (الى) الابواب التي تلي السوق، وشمالي[٢٣] الى الناس. فانتبهت من منامي وانا على تلك الحال.

٤) ثم من بعد ذلك بمدة يسيرة، بينا أنا ذات ليلة أصلي فثقلت فوضعت رأسي في مصلاي جنب فراشي، إذ رأيت صحرا(ء) عظيمة[٢٤]، لا أدري اي مكان هو. فارى مجلساً عظيماً، وصدرا مهيئاً لذلك المجلس. وحجلة[٢٥] مضروبة. لا أقدر على صفة تلك الثياب وذلك الستر.

أو معدن، تودع فيه الموتى – ٢ً الخلاء او المكان الذي توجد فيه مقابر الاموات. والمعنى الثاني هو المراد في هذا الوطن.

٢٠) الاصل : يعينوني.

٢٠') « : لي. – ٣) الاصل مسجد.

٢١) « : قفاه.

٢٢) نفس المشهد الروحي « في عالم حقائق المثال في حضرة الجلال » كما يقول الشيخ الاكبر – يصفه ابن عربي في مكاشفته القلبية واجتماعه بالنبي عليه الصلاة والسلام: « . . . وحصلت في موضع وقوفه . . . وبسط لي على الدرجة التي انا فيها . . . حتى لا اباشر الموضع الذي باشره، صلى الله عليه وسلم، بقدميه تنزيهاً له وتشريفاً وتنبيهاً لنا . . . ان المقام الذي شاهده من ربه لا يشاهده الورثة . . » (فتوحات ١ : ٢-٣).

٢٣) الاصل : وشمال.

٢٤) « : عظيما.

٢٥) الحجلة (وجمعها حجل وحجال) من معانيها، المناسبة لهذا المقام : حجرة تزين بالثياب والاسرة والستور.

فكأنه يقال لي : انه يذهب بك الى ربك . فادخل تلك الحجب [٢١١ أ] فلا[٢٥ أ] أرى[٢٥ ب] شخصاً ولا صورة[٢٥ ج]. الا انه وقع في قلبي أني لما دخلت وقع عليّ الفزع في ذلك الحجاب. فأيقنت في منامي بالوقوف بين يديه . فما لبثت ان رأيت نفسي خارجاً من الحجب ، بالقرب من باب الحجاب ، واقفاً وأنا أقول : عفا عني ! وأجد نَفَسي قد سَكَنَ من الفزع .

٥) فدام لي شأن رياضة النفس ، من تجنب[٢٦] الشهوات ، وقعود[٢٧] في البيت على عزلة من الخلق ،وطول نجوى من الدعاء . فانفتح له شيء بعد شيء . ووجدت في قلبي قوة وانتباهاً . وطلبت من يعينني . فكان يكون لنا اجتماع بالليالي : نتناظر ونتذاكر وندعو[٢٨] ونتضرع بالاسحار .

فأصابتني غموم من طريق البهتان والسعايات ،وحمل[٢٩] ذلك[٣٠] على غير محمله . وك(ثر)ت القالة ، وهان ذلك كله عليّ . وسلط عليّ اشباه ممن ينتحلون[٣١] العلم : يؤذونني ويرمونني بالهوى والبدعة ويبهتون. وأنا في طريقي ، ليلاً ونهاراً ، دؤوباً دؤوباً[٣٢] .

حتى اشتد البـلا(ء) ، وسار الامر الى ان سعي بي اليّ والى « بلخ »[٣٣ أ] .

٢٥أ) الاصل : فلا .
٢٥ب) « : أر .
٢٥ج) « + : فكأنه يقال لي انه يذهب بك الى ربك .
٢٦) « : تجنب .
٢٧) « : وقعودا .
٢٨) « : وندعوا .
٢٩) « : وحل .
٣٠) « : مني .
٣١) « : ينتحل .
٣٢) « : دوبا دوبا .
٣٣أ) لعل والي بلخ الذي يشير اليه شيخنا هو يعقوب بن ليث أو عمرو بن ليث . والمعروف تاريخياً ؛ ان ولاة بلخ في عهد العباسيين كانوا جميعاً امراء منحدرين من ختل (راجع ارانشهر ص ٣٠١) . وكان احد هؤلاء الامراء – داود بن عباس البانيجوري – قد طرده يعقوب بن ليث عام ٢٥٦ للهجرة . وفي سنة ٢٨٦ اسر اسماعيل بن احمد عمرو بن ليث . ومن ذلك الحين انتقلت المدينة الى حكم السامانيين . (راجع دائرة المعارف الاسلامية ، النشرة الفرنسية ، طبعة ثانية ١ : ١٠٣٢) .

وورد البلا(ء) من عنده ، من يبحث عن هذا الامر.ورفع اليه ان ههنا[٣٣ب] من يتكلم في الحب ، ويفسد الناس ، ويبتدع ، ويدّعي النبوة[٣٣] ! وتقوّلوا عليّ ما لم يخطر قط ببالي . حتى صرت الى « بلخ »[٣٤] . وكتب عليّ قبـاله أن لا أتكلم[٣٥] في الحب !

٦) وكان ذلك من الله — تبـارك اسمه ! — سبباً في تطهيري : فان الغموم تطهر القلب . وذكرت قول داود ، صلى الله عليه وسلم ، انه قال : « يا رب ، امرتني ان اطهّر بدني بالصوم والصلاة ، فبمَ أطهر قلبي ؟ — قال : [٢١١ب] بالغموم والهموم ، يا داود ! »[٣٦] .

فتواترت عليّ الغموم ، حتى وجدت سبيلًا الى تذليل نفسي . فكنت اراودها على امور قبل ذلك ، من طريق الذلة ، فتنفر ولا تطاوعني . مثل ركوب الحمار في السوق ، والمشي حافياً في الطرق[٣٧] ، (ولبس) الثياب الدون ، وحمل شيء مما يحمله العبيد والفقراء . فيشتدّ عليّ ذلك . فلما اصابتني[٣٨] هذه المقالة والغموم — ذه(بت) بِشرَّة[٣٩] نفسي . فحملت عليها هـذه الاشياء ، فذلّت وأطاعت ، حتى وصل الى قلبي حلاوة تلك الذلّة .

٣٣ب) الاصل ها هنا .

٣٣) لعل شيخنا يشير بذلك الى آرائه الخاصة بالولاية وصلتها بالنبوة التي اودعها في رسائله المتعددة وخاصة في كتابه « ختم الاولياء » و« علم الاولياء » . وهي آراء لم تفهم على وجهها ، كما يقول السلمي ، من قبل معاصريه . (طبقات الشافعية ٢ : ٢٠) .

٣٤) بلخ مدينة مشهورة في العصور القديمة والعصور الوسطى في اقليم خراسان . كانت سابقاً القصبة السياسيـة لولاية خراسان ثم اصبحت المركز الثقافي والديني لمملكة طُخَارِستان . وفي العصر الحاضر ، بلخ هي بلدة صغيرة تابعة لافغانستان ، على الطرف الشمالي منها . فتحت المدينة في عهد الاسلام اولاً من قبل الاحنف بن قيس (سنة ٣٢ للهجرة) ثم اعاد فتحها قيس بن الهيثم (او عبدالرحمن بن سمرة) عام ٤٣ . انظر وصف المدينة واهميتها في مختلف عصورها في دائرة المعارف الاسلامية (النشرة الفرنسية ، طبعة ثانية ١ : ١٠٣١- ١٠٣٣) .

٣٥) الاصل : يتكلم .

٣٦) هذا الحديث روى في كتاب حقيقة الآدمية للترمذي نفسه ص ٤١ ط . الحسيني .

٣٧) الاصل : الحرق .

٣٨) « : اصابني .

٣٩) « : شده .

٧) فبينا انا كذلك، اذ اجتمعنا ليلة على الذكر، في ضيافة لأخ من اخواننا . فلما مضى من الليل ما شاء الله، رجعت الى المنزل . فانفتح قلبي في الطريق فتحاً لا اقدر أن اصفه . وكأنه وقع في قلبي (شـ)يء. طابت (له) نفسي والتذت به . وفرحت حتى مررت . فما استقبلني شيء هبته . حتى ان الكلاب ينبحن[٣٩ا] في وجهي . فأنس[٤٠] لنباحهن من لذة وجدت في قل(بي) . (حتى بدا) له ان السما(ء) بكواكبها وقمرها صارت[٤١] الى قرب الارض. وانا (فيما) بين ذلك أدعو ربي . ووجدت كأن قلبي نصب فيه شيء . فاذا وجدت تلك الحلاوة، التوي[٤١ا] وتقبض بطني، والتوى[٤١ب] بعضه على بعض، من شدة اللـذة، واعتصر . وانتشرت في صلبي وعروقي تلك الحلاوة . وكان يخيل إليّ ان قربي من مكان قربَ العرش[٤٢]!

فما زال ذلك دأبي كل ليلة الى الصباح : اسهر ولا اجد نوماً . فتقوي قلبي على ذلك . وانا متحير، لا ادري ما هـذا . الا اني ازددت قوة ونشاطاً فيما كنت فيه .

٨) وهاجت ببلاد فتنة[٤٢ا] وانتقاض[٤٣] امر، حتى هرب جميع من كانوا

٣٩ا) الاصل : ينحن .

٤٠) « : فانست .

٤١) « : صار .

٤١ا) « : التوا .

٤١ب) « : والتوا .

٤٢) عديدة هي الوثائق، في الآداب الصوفية، التي نكشف لنا عن هـذه الظاهرة الروحية التي تعتري سالك الطريق في ترقيه المعنوي . انظر التحليل البارع لهذه الظاهرة، من الوجهة النفسية والروحية في بحث الاستاذ الكبير قربان :

(Confessions extatiques de Mīr Dāmād, in Mélanges L. Massignon, I, 331—378) .

٤٢ا) ربما يشير شيخنا الى ثورة يعقوب بن ليث ضد والي بلخ في ذلك الحين، داود ابن عباس البانيجوري عام ٢٥٦ للهجرة. انظر تعليق رقم ٣ا ص٣٩٥. والواقع ان الثورات والفتن كانت لا تنقطع في هذه المنطقة سواء في عهد الامويين او العباسيين . راجع دائرة المعارف الاسلامية ١: ١٠٣١-١٠٣٢ (الطبعة الثانية، النشرة الفرنسية) .

٤٣) الاصل : وانتقاص.

يؤذونني[٤٤] ويشنعون[٤٥] عليّ في البلاد . وابتلوا بالفتنة ، ووقعوا في [٢١٢ا] الغربة ، وخلت[٤٦] البلاد منهم .

فبينا انا كذلك ، إذ قالت لي أهلي : اني رأيت في المنام كنْ قائمًا في الهواء[٤٧] ، خارجاً من الدار ، في السكة ، في صورة رجل شاب ، جعد ، عليه ثياب بياض ، له[٤٨] نعلان. ويناديني في الهواء[٤٨ا] . وانا في الصفة بحذائه[٤٩] : أين أين زوجك ؟ قلت : خرج . قال : قولي له ان الامير يأمرك ان تعدل. ثم مر

٩) فلم يأت على هذا مدة ، حتى اجتمع الناس ببابي ، (من) مشايخ البلد من غير ان اشعر بهم . وقرعوا الباب ، فخرجت اليهم . نكلموني في القعود لهم . — وقد كان هؤلاء الاشكال[٥٠] ، قد قبحوا أمري عند العامة قبحاً كنت أتوهم أنهم السُقم اكثرهم ، لما كانوا يذيعون ، هؤلاء ، عليّ من الكلام القبيح . ويشنعون امري ويرمونني بالبدعة ؛ من غير أن يكون ذلك من شأني او توهمته قط .

فما زا(لوا) يكلمونني[٥١] في ذلك حتى أجبتهم الى القعود . فذكرت لهم من الكلام شيئاً كانه يغترف من البحر . فأخذت[٥٢] مني القلوب مأخذاً ... (؟)[٥٢ا] واجتمع الناس ، فلم تحتمل[٥٣] داري ذلك ، وامتلأت[٥٤] السكة والمسجد .

---

٤٤) الاصل : من كان يوذيني .
٤٥) « : ويشنع .
٤٦) « : وخلا .
٤٧) « : الهوى .
٤٨) « : وعليه .
٤٨ا) « : الهوى .
٤٩) « : بحذاء :
٥٠) الاشكال ، مفردها شكل وتجمع على شُكول ايضاً ولهذه اللفظة معان كثيرة منها : القناع المصنوع للوجه ولعل الشيخ اطلقها هنا مجازاً على اهل الرياء والتنفق . وهذه اللفظة تجري كثيراً على لسان الترمذي في كتبه ورسائله .
٥١) الاصل : يكلموني .
٥٢) « : فأخذ .
٥٢ا) « بعد كلمة مأخذا : سبباً .
٥٣) « : يحتمل .
٥٤) الاصل : وامتلت .

فلم يزالوا بي حتى مدوني (جرّوني) الى مسجد . . . (؟) [٥٤ا] وذهبت تلك الاكاذيب والاقاويل الباطلة . ووقع الناس في التوبة ، وظهرت التلامذة . واقبلت الرياسة والفتن ، بلوى من الله لعبده .

ورجع اولئك الاشكال الى البلاد ، بعد ما قويتُ وكثرت التلامذة واخذت القلوب مواعظي . وتبيّن لهم ان هذا كان منهم بغياً وحسداً . فلم ينفذ لهم بعد ذلك قول وأيسوا . [٢١٢ ب] وقبل ذلك ، كانوا صيّروا السلطان والبلاد عليّ بحالٍ لا أجترئ أن أطلع رأسي . فأبى [٥٤ب] الله الا ان يبطل كيدهم .

١٠) فتتابعت عليّ الرؤي (الاصل : الرويا) من أهلي ، كل ذلك بقرب الصبح . ترى الرؤيا بعد الرؤيا ، كأنها رسالة . ولم يكن يحتاج الى عبارتها [٥٤ج] لبيانها ووضوح تأويلها . وكان فيما رأت ان قالت :

رأيت حوضاً كبيرًا في موضع لا أعرفه . وما(ء) الحوض صافٍ [٥٥] كما(ء) العين . فيظهر على ذلك الحوض (في) رأس الما(ء) ، عناقيد عنب ، بيض كلها . وانا واختيَ [٥٦] قعود على رأس ذلك الحوض [٥٧] ، نأخذ من ذلك العنب فنأكله ، واقدامنا متدلية في الحوض ، موضوعة [٥٨] على ظهر الما(ء) ، لا ترسب ولا تغيب .

فأقول لاختي الصغرى : نحن نأكل من هذا العنب كما ترين [٥٩] ، فمن يرسل هذا الينا ؟ — فا(ذا) برجل مقبل [٦٠] ، جَعْد ، وقد تعمم بعمامة بيضا(ء) ، وقد أرخى شعره من خلف العمامة ، وعليه ثياب بياض . فيقول لي : لمن مثل هذا الحوض ومثل هذا العنب ؟ — ثم يأخذ بيدي ، فيقيمني فيقول لي ، بمعزل منها [٦١] :

٥٤ا) الاصل : مسجد الحماس .

٥٤ب) « : فابا .

٥٤ج) اي الى تفسيرها وحل رموزها .

٥٥) « : صافي لي

٥٦) « : واختي .

٥٧) « : الحو .

٥٨) « : واضعة .

٥٩) « : ترى .

٦٠) « : رجلا مقبلا عليه ، ويمكن قراءة الجملة : فا(رى) رجلا مقبلا . . .

٦١) « : منهم .

قولي[٦٢] لمحمد بن علي ان لا يقرأ[٦٣] ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة[٦٤]﴾ حتى يتم الآية . لا يوزن بهذا (الميزان) دقيق ولا خبز . وانما يوزن بهذا كلام هذا — ويشير الى لسانه ويوزن بهذا[٦٥] هذ(ا) وهذا — ويشير الى يديه وقدميه . انت لا تعلمين[٦٦] ان لفضول الكلام سُكرًا كسكر الخمر إذا شرب !

فأقول له : أحب ان تقول لي من أنتم ? فيقول : انا من الملائكة ، ونحن نسيح في الارض ، وننزل [٢١٣ا] بيت المقدس . ورأيت بيده اليمنى آساً[٦٧] اخضر رطباً[٦٨] ، وبيده الاخرى رياحين . فهو يكلمني وذاك بيده . فيقول : نحن نسيح في الارض ، فنذهب الى العُبّاد . فنضع هذه الرياحين على قلوب العُبّاد حتى يقوموا بهذا الى عبادة الله ؛ وبهذا الآس ، على قلوب الصدّيقين والموقنين حتى يعلموا الصدق بهذا . وهذه الرياحين في الصيف هكذا . والآس لا يتغير في صيف ولا شتاء . فقولي لمحمد بن علي : انت لا ترضى ان يكون لك هذان ? — يشير الى الآس والى الرياحين .

ثم قال : ان الله قادر على ان يرفع للمتقين تقواهم ، الى موضع لا يحتاجون (فيه) الى ان يتقوا . ولكن جعل هذا عليهم حتى يعلموا التقوى .

قولي له : طهّر بيتك . فأقول : ان لي اولاداً صغاراً ولا اضبط تطهير بيتي . فيقول لي : ليس من البول اعني . انما أعني من هذا — ويشير الى لسانه .

فاقول له : فَلِمَ لا تقول له انت بنفسك ? قال : أنا لا اقول له ، من أجل أنه ليس بكبير من الامور وليس بقليل : هذا من الناس قليل ومنه كبير[٦٨ا] . ولماذا[٦٩] يعمل مثل هذا ? ثم يحرك يده التي فيها الآس ، فيقول : من أجل أن

---

٦٢) الاصل : قل .
٦٣) « : نقرا .
٦٤) سورة ٢١ : ٤٧ .
٦٥) الاصل : هد .
٦٦) « : تعلم .
٦٧) الاصل : آس .
٦٨) « : رطب .
٦٨ا) « : لسير .
٦٩) « : ومحاذي .

هذا منه بعيد . ثم يخرج من الآس ، الـذي في يده من الدستجة[٧٠] . بعضه فيناولني .

قلت : هذا أمسكه لنفسي أو أدفعه اليه[٧٠ا] ؟ فيضحك ، فتبـدو اسنانه كانها اللؤلؤ . فيقول : خذي هذا ؛ فان هذين اللذين بيدي ، انا أجيء بها إليه . وهذا بينكما . وأنتما جميعاً في مكان واحد .

وقولي له : ليكن هـذا [٢١٣ب] آخر موعظتي له[٧١] والسلام عليك ! — ثم يقول : ان الله يعطيكم — معشر الاخوات — روضـة ، لم يعطها[٧٢] لكم بعبادة صوم ولا صلاة . انه يعطيكم بصـلاح قلوبكم وبانكم تحبون الخير ولا ترضون السو(ء) — بالاعجمية : بذي نپسنديذ ودوست داريذنيكي[٧٣] .

فأقول له : لم لا تقول هذا بين يدي اختيَّ ؟ قال : إنها ليستا توازيانك[٧٤] ولا تعدلانك[٧٥] . ثم يقول : السلام عليكم ! ويمضي . فانتبهت .

١١) ثم رأت مرة اخرى : كأنها في البيت الكبير الذي في دارنا . وفيه[٧٦] سرر منجدة بالابريسم[٧٧] . واحدى السرر الى جانب المسجد الذي في البيت . فانظر . فاذا شجرة تطلع بجنب السرير ، في قبلة المسجد . فطلعت قامة رجل . فاذا هي كخشبة يابسة ؛ وعليهـا اغصان كاغصان النخل . كالاوتاد ، شبه البرادة[٧٨] . فبدت أغصان في أصلها[٧٩] ، قدر خمسة او نحوه ، مخضرة رطبـة .

---

٧٠) لفظة اصلها فارسي (تصغير : دَسْتَهْ) وتجمع على دساتيج ونطلق على طاقة الزهر او باقة البقل او حزمة العشب .

٧٠ا) الاصل : اليك .

٧١) « : له .

٧٢) « : يعطيكم .

٧٣) « : بنذيذ ودوست ددار بذنبكي .

٧٤) « : توازيك .

٧٥) « : تعدلاك .

٧٦) « : وفيها .

٧٧) إبريسَم او إبْريسُم اصلها الفارسي ابرشيم : ضرب من الحرير .

٧٨) البُرادة هي ما تساقط من الحديد عند مرور المبرد عليه . وهذا المعنى غير واضح في هذه الجملة .

٧٩) الاصل : اصله .

فلما بلغت وسط هذه الشجرة اليابسة ، امتدت هـذه الشجرة طولاً في السماء ، قدر ثلاث قامات . وتبعتها[٨٠] الاغصان حتى بدت وسطها ، فبدت من هذه الاغصان عناقيد رطب .

فأقول في منامي : هذه الشجرة لي . وليس لاحد من هنا[٨١] اي اسفلها — أعني مكة — مثل هذه الشجرة . فأدنو[٨١ا] منها ، فيجيئني كلام من اصلها ، ولا أرى احداً . فانظر الى اصل الشجرة . فاذا هو قـد نبت في الصخرة . وهي صخرة كبيرة ، قد اخذت قدر نصف البيت . واذا الشجرة قد نبتت من وسط الصخرة ، والى جانبها صخرة كبيرة منفردة كحوض . واذا عين تنبع من اصل هذه الشجرة وتستنقع [٢١٤ا] في الصخرة المنقورة . وذلك الماء صافٍ[٨٢] يشبه ماء القِضْبان في صفائه[٨٢ا] .

فأسمع قائلاً من قرب الشجرة ، يقول لي : تضمنين ان تحفظي هذه الشجرة حتى لا تصل[٨٣] يد احد الى هنه ? — فان هذه الشجرة لك ، كان اصلها في الرمل والتراب ، فمن كثرة ما اصابتها[٨٤] الايدي تسفلت ثمرتها في الارض فذهبت ويبست . ولكن نحن القينا الصخرة حولها ، ووكلنا بها طيراً تنجل ثمر[٨٤ا] هذه الشجرة تحتها . فانظري ! فأرى طيراً اخضر كالحمامة في القدر . فأبصره[٨٥] على غصن من اغصان الشجرة ، ليس من الاغصان التي بدت من اسفلها رطبة ، ولكن من الاغصان اليابسة ، حيث[٨٦] انتهى اليها رؤوس الاغصان الرطبة . فيطير من غصن الى غصن ، فيعلو . فكلما وقع على غصن يابس ، شبه الوتد ، اخضر ورطب وتدلت منه عناقيد رطب .

---

٨٠) الاصل : وتبعته

٨١) « : هذا .

٨١ا) « : فادنوا .

٨٢) « : صافي

٨٢ا) « : معايه .

٨٣) « : يصل .

٨٤) « : اصابته .

٨٤ا) « : ثمره .

٨٥) « : فابصرها . ٨٦) الاصل : من حيث .

فيقال لي: ان كنت تقدرين ان تحفظي هذه الشجرة حتى يطير الى اعلاها[٨٧] فتصير خضراء كلها[٨٨] والا أقام[٨٨ا] ههنا في الوسط. فاقول: بلى، احفظها — ولا أرى احدًا اكلمه — فيطير هذا الطائر الى اعلاها، غصناً غصناً، فيخضر كله. فلما بلغ رأس الشجرة، قلت متعجبة: لا إله الا الله! اين هؤلاء[٨٨ب] الخلق لا يرون هذه الشجرة ولا يصلون اليها؟ فينطق هذا الطائر من اعلاها فيقول: لا إله الا الله! فأردت ان اتناول منها رطبة، فيقول لي القائل: لا، حتى يبلغ نضجه. وانتبهت.

١٢) ثم رأت مرة أخرى كأنها نائمة معي على السطح. قالت: فاسمع حديثاً من البستان. [٢١٠ب] قالت: فاسترجع كالمصاب. واقول: هؤلاء أضيافنا تركناهم! اذهب فاطعمهم. قالت: فأصير الى جانب السطح لانزل. فينحط جانب السطح فيلزق بالارض فاستوى على الارض. فاذا رجلان قاعدان في هيئة[٨٩]. فأدنو فاعتذر اليهما. فيبتسمان. فيقول احدهما: قولي لصاحبك، ما اشتغالك بهذا الفرزد[٨٩ا] — يعني الحشيش — ؟ عليك بتقوية الضعفاء وان تكون ظهراً لهم.

وقولي له: انت وتد من اوتاد الارض، تمسك طائفة من الارض. فأقول: من أنت؟ فيقول: محمد — احمد[٩٠] وهذا عيسى. — قال: وقولي له: انك تقول: يا ملك يا قدوس، ارحمنا! فتقدس انت. فان كل ارض تقدس عليها[٩١] تشتد وتقوى. وكل ارض لا تقدس عليها[٩١ا] تضعف وتهون. وقولي له: اعطيناك معموره، ﴿ والبيت المعمور[٩٢] ﴾ فاحسن اليها[٩٣]. وانتبهت.

١٣) ثم رأت، ليلة اربع وعشرين من رمضان، كأنها تسمع صوتي من

---

٨٧) الاصل: اعلاه.
٨٨) « : اخضر كله.
٨٨ا) « : أقامت.
٨٨ب) « : هذا.
٨٩) « : هبه.
٨٩ا) الفُرْزُدْ والفَرْزَدْ بالفارسية: الخضرة.
٩٠) الاصل: محمد واحمد.
٩١) « : عليه.
٩١ا) « : عليه.
٩٢) سورة ٥٢: ٤.
٩٣) الاصل: اليها.

بعد ، على هيئة لم تسمع الآذان بمثلها[٩٤] فأتبع الصوت . فأدفع الى باب قصر ، فاراه ممتلئاً نوراً . فأدخل . فاذا المسجد مرتفع ، يعلو الخلق والبناء . واذا انت قائم ، مستقبل القبلة ، في شبه محراب تصلي[٩٥] ، والنور قد أحاط بك . فأقول : ان هذا الصوت يكفي الناس ويبلغ . وهو قد اخذ نفسه من الناس .

١٤) ثم رأى ابو داود الخياط ، كانه يرى ناساً قد اجتمعوا الى مدرجة ، شبه سلم[٩٦] رفيع ، الى سور ذاهب في السماء طولاً . فأذهب . فارى زحاماً عند السلم . [٢١٥ا] فأريد أن أرتقي ، فيقـال لي : انك لا تصعد حتى تأتي بجواز . وهناك واقف يمنع .

فقلت في نفسي : وأنى لي الجواز ؟ قال : فاجد في يدي رقعة فاناولـه فيخلي عن الطريق . فارتقى الى سور كبير ، وأرى عليه ناساً قليلاً . ومن وراء السور بحر ، ومن وراء البحر فضاء واسع عظيم ، يحار فيه البصر[٩٧] .

فاقول لهؤلاء الذين على السور : من أنتم ؟ وما تصنعون[٩٨] هنا؟ فيقولون : ذاك محمد بن علي ، في ذاك الفضا(ء) ، من ورا(ء) البحر . فانظر ، كما ينظر الى الهلال ، حتى ابصرت من بعد[٩٩] بمحمد . فأمسح[٩٩ا] عيني وأنظر ، وامسح وانظر . واذا هؤلاء القوم يجنبون عن هـذا البحر . قال : فارمي بنفسي من ذلك السور في ذلك البحر . فما كان باسرع من ان خرجت الى ذلك الجانب . فاسير حتى اصير اليك . فاذا انت قاعد في ذلك الفضا(ء) . قد تقنت رأسك في طالسانك[١٠٠] . فتعجبت[١٠١] من مصيري اليك في ذلك الموضع . فانتبهت .

---

٩٤) الاصل : بمثله .
٩٥) « : يصلي .
٩٦) « : سليم .
٩٧) « : من .
٩٨) + « : وما تصنعون .
٩٩) « : البعد .
٩٩ا) « : أمسح .

١٠٠) طالسان وطيلسان ، يجمع على طيالسة ، من اصل فارسي : تالشان وهو قماش مصنوع من صوف الماعز او وبر الجمال ويستعمل لغطاء الرأس والكتفين . وتقول العرب : ابن طيلسان ويعنون بذلك من هو غير عربي ! لان الطيلسان في الواقع كان يحمله الفرس والترك (القضاة والعلماء منهم بصورة خاصة) . ١٠١) الاصل : فتعجب .

١٥) ثم رأى لي احمد بن جبريل البزاز[١٠٢]، فيما حكى لي، فقال: كأني اراك تطوف ببيت الله الحرام. وقد خرج من اعلا حيطان البيت شبه رف، كالجناح، دون السطح بقليل، قدر ذراعين أو نحوه. فأنت تطوف على ذلك الرف. وقد علوت حائط البيت، فقد جاوز وسطك، فصار أعلا من البيت ذاهباً في الهواء[١٠٣]، تطوف بالبيت على تلك الحالة. فانتبهت متعجباً.

١٦) ثم رأى محمد بن نجم الخشاب، فقال: رايت كأن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، واقف[١٠٤] [٣١٥ ب] في نور يصلي، ومحمد بن علي خلف قفاه يصلي بصلاته معه.

١٧ ثم اشتغلت، في سنة من هذه السنين، بتقدير شأن الزوال، وتعلم تلك الحسابات، من امر البروج والأصطرلاب[١٠٥]، فأمعنت فيه. فرئي[١٠٦] لي في المنام، كأن[١٠٧] قائلاً يقول له: قل لابن علي، ليس هذا الذي أنت فيه، من شرطك ولا مذهبك، فاجتنبه! قال: فامتلأت[١٠٨] خوفاً ورعباً مما رأيت من هيبة[١٠٩] ذلك القائل. وأراه في صورة شيخ ابيض الرأس واللحية، طيب الريح، حسن الوجه، أتوهم انه ملك.

فقال: قل لابن علي، ألق هذا! فاني لا آمن ان يكون هذا حجاباً بينك وبين رب العزة. فالله، الله في نفسك في هذا الخلق! فانك لست باذنيد[١١٠]، انما انت أمة[١١٠ا]. فاخبره بهذا ولا تدع نصيحة الله في خلقه.

١٠٢) الاصل : البذاذ.
١٠٣) « : الهوى.
١٠٤) « : واقفا.
١٠٥) الاصطرلاب، او الاسترلاب، من اصل يوناني ἀστρολάβος او ἀστρολάβον (ὄργανον). وتطلق هذه اللفظة على مجموعة من الالات التي تستخدم في علم الفلك لغايات نظرية او عملية.
١٠٦) الاصل : فرى.
١٠٧) « : كان.
١٠٨) « : فامتلى.
١٠٩) « : هيه.
١١٠) « : باذيك ومعنى «باذنيد» بالفارسية: شيء حقير، امر تافه لا يساوي شيئاً.
١١٠ا) « : امه.

١٨) ثم رأت أهلي كأنّا نئمان[١١١] في فراش واحد. فجا. رسول الله، صلى الله عليه وسلّم، فدخل فراشنا معنا.

١٩) ثم رأت مرة اخرى، كأنه جا(.) فدخل منزلنا. قالت: ففرحت[١١٢]. فأردت ان أقبل قدميه، فمنعني. وناولني يده فقبلتها. فلم أدرِ ما أسأله[١١٣]. وكان يعتريني في إحدى عيني هذه الحمرة. فقلت: يا رسول الله، ان احدى عيني يعتريها[١١٣] رياح الحمرة. فقال: اذا كان ذاك، فضعي يدك عليها وقولي: «لا اله الا الله. وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير». ثم انتبهت. فما اعتراني بعد ذلك فقلت الا سكن.

٢٠) ثم رأت أهلي. كنها عند «درب سكيبا». قالت: فانظر الى الجبّانة من بعيد. فيمتد بصري، حتى كاني انظر جوّ «داود آباد». فارى من الخلق [٢١٦] عددًا لا يحصى[١١٤]. كانه صار كله ممتلئاً[١١٤ا] خلقاً. وارى الاشجار والجدر ممتلئة كلها[١١٥] من بني آدم، كالطير على رؤوس الاشجار. فأقول: ما هذا؟ فيقال لي: ان الامير نزل بغتةً. ولم يعلم به احد. ومنذ اثني[١١٦] عشر يوماً، كانت تمر[١١٧] جنوده ونحن لا نشعر، حتى امتلأت[١١٨] الدنيا.

قالت: وأنظر الى هذا الخلق قد اصفرّت الوانهم، وجفّت شفاههم، وييس ريقهم من الهول والفزع. قالت: فأرى كأنك[١١٨ا] تدخل عليّ وتخلع ثيابك، وتدعو بنا(.)، فتدنو الى شَبَهٍ[١١٩]، ارى فيه ما(ءا)، فتغتسل وتتزر بازار

١١١) الاصل: نائمين.
١١٢) « : ففر.
١١٣ا) « : أسله.
١١٣) « : يعزيني.
١١٤) « : لا يحصا.
١١٤ا) « : ممتليا.
١١٥) الاصل: كلهم.
١١٦) « : اثنا.
١١٧) « : يمر.
١١٨) « : امتلت.
١١٨ا) « : كانك.
١١٩) «الشَّبَه والشِّبْه» ضرب من النحاس الاحمر؛ يقال كُوز شَبَه وشِبْه.

وتأخذ رداءاً، وعليك نعلان. قالت: فأقول لك. ما تصنع ؟ فتقول: ألا ترين[١١٩أ] الى هذا (الامر) العجب ؟ وما يريد هذا الامير ؟

قالت : وأرى الخلق كلهم سكوت[١١٩ب]، قد دهشوا من الفزع . كانه لا يعرف بعضهم بعضاً، وكانهم غرباء[١١٩ج] من الفزع. وأراك ساكتاً مطمئناً، ليس بك فزع. فتقول لي: ألا ترين[١١٩د] الى هذا (الامر) العجب ؟ ان الامير يريد من جميع اهل الدنيا اربعين نفساً ليكلمهم . فأقول لك : الا تخرج انت . فتقول: سبحان الله. جهان همى ترا نگرند[١٢٠] — بالفارسية — ويقولون: ان أعاننا محمد ابن علي، والا هلكنا .

— وانه يجمع من اهل الدنيا كلهم هؤلاء الاربعين . وان لم اكن فيهم ، لاتم بهم الاربعين ، فسد هذا الخلق . ولكن اي شيء يعرفني للامير ؟ ومتى يعرفني ؟ انما يراد ان اتم الاربعين[١٢١] بنفسي ، فانه لا يوجد تمام الاربعين وان الخبر[١٢١أ] ان الامير جاء بالترك على هؤلاء .

قالت : فالبس قميصاً ابيض وطالساناً[١٢٢] ابيض ونعلين وأمضي[١٢٣]. قالت . [٢١٦ب] فيخيل اليّ في المنام ، انك لما انتهيت الى الامير رأيت[١٢٤] الخلق راجعين زحفاً مع الترك ، والترك لا يضربونهم[١٢٥] وقد انسى[١٢٦] عنهم ما كنت ارى بهم من الفزع . فأقول . وانا واقفة عند رأس الدرب : هل فيكم احد من أولئك الاربعين ؟ فيقول له واحد منهم : بأولئك الاربعين نجونا . فيقول آخر : نحن نجونا بمحمد بن عليّ . قالت : فأبكي . فيقال: مِمَّ تبكين ؟ فانا نجونا به . قالت ، فاقول : انا لا ابكي من أجل انه يقع موقع سوء . ولكن ابكي من اجل قلبه الرحيم : كيف ينظر الى وجه السيف ؟ ويخيل اليّ في ذلك الوقت ان هؤلاء الاربعين تضرب اعناقهم ، فلذلك أبكي .

١١٩أ) الاصل : ترى.
١١٩ب) « : سكوتا.
١١٩ج) « : عربا.
١١٩د) « : ترى.
١٢٠) اي : العالم (الناس) ينظرون اليك.
١٢١) الاصل : اربعين .
١٢١أ) الاصل : الخير
١٢٢) انظر تعليق رقم ١٠٠ المتقدم
١٢٣) الاصل : ومضى.
١٢٤) « : ارى .
١٢٥) « : يضربهم .
١٢٦) انسلا .

قالت : فارجع الى البيت. فلما بلغت باب الدار، التفت فاراك قد جئت. ويخيل اليّ انه قد مضى ليلة – وهذا الغد – من يوم ذهبت . قالت، فاقول : الحمد لله ! كيف نجوت ؟ فتقول لي انت، بيدك هكذا بالفارسية: باش كاش[127] ! حتى أقول لك . – قالت : واراك في بياض، وطولك قدر قامة رجليه طويلين ؛ وكأن[127 ا] وجنتيك قد احمرتا وهما تبرقان بروقاً ؛ وعلى جبهتك وحاجبيك شبه الغبار . قالت : فانظر، فاذا هو ليس بغبار ولكنه من الهول والفزع صار بذلك الحال .

قالت، فاقول لك : كيف نجوت ؟ – قالت، فتقول : الا ترين[127 ب] كيف انا اول الاربعين، واياي عرف، واياي اخذ . واخذ مني هذا الموضع – وتشير الى صدرك –، فزلزلني زلزلة، ظننت ان جميع اعضائي تتناثر كلها . فقال لي – بالفارسية[128] : [٢١٧ ا] .

قالت، فأقول لك : رأيت الامير ؟ رأيت الامير ؟ فتقول : لا، ولكن انتهيت الى باب قبة، وعلى باب الامير حجلة مضروبة . فرأيت الامير كأنه[128 ا] اخرج يداً من تلك القبة . فاخذ مني هذا الموضع فزلزلني وقال لي هذا . ثم وجهنا الى حظيرة وكأني[128 ب] ارى تلك الحظيرة شبه مقصورة العيد في الجبانة. فقال : اذهبوا بهؤلاء الاربعين الى تلك الحظيرة، فاحبسوهم هناك قياماً . ولا تدعوهم يقعدون .

فبعث بي معهم الى تلك الحظيرة . واشار الى الذين معي في العدد : ان ابعثوا هذا الى الصلاة . – قالت : فدخلت الحظيرة معهم ثم بعثت الى الصلاة. وكأنه[128 ج] اختير من اهل الدنيا هؤلاء . فمررت على جند الامير وعلى الترك، فلم

---

١٢٧) اي : يا ليته كان !

١٢٧ ا) الاصل : وكان .

١٢٧ب) « : ترى .

١٢٨) « هكذا : « ايرثوى (الصواب : امير توى = انت امير) كجحذرا كاهي لونه بمرارنه وافر مرجهان نوى (الصواب: توى = انت رئيس العالم) كهن شباه من اسلس تدرود » . والجملة على هذا النحو غير مفهومة .

١٢٨ ا) الاصل : كانه .

١٢٨ب) « : وكاني . ١٢٨ ج) الاصل : كأنه .

يضرّ بي احد . والآن علمت ان للامير في رأياً [١٢٩] وانه جمع هذا الجمع كله من اجلي ، لاخرج انا وهؤلاء التسعة والثلاثون واياي اراد بذلك . — قالت ، فاقول لك : فخذ نفسك الآن . فتقول : قد نجوت انا من نفسي ! فتصعد الى المسجد . — قالت : فاراك قائماً على ظهر الجميع . قالت [١٢٩ ا] . فانتبهت .

٢١) ثم رأت لسنتين [١٢٩ب] او ثلاث ، وذلك يوم السبت ضحى [١٣٠] لعشر بقين من ذي القعدة سنة تسع وستين ومأتين [١٣٠ ا] .

٢٢) ثم رأت رؤيا أخرى وهي بالفارسية . وفي آخرها قالت : فانتبهت [١٣٠ ب] .

٢٣ فوقع عليهـا حرص الاستماع الى الموعظة وطلب الحقوق (٢١٧ ب) من نفسها . فاول ما ابتدى لها من تحقيق رؤياها ، انها كانت في البستان قاعدة ، وذلك لثلاث بقين من ذي القعدة ، بعد ما رأت هـذه الرؤيا ، بنحو من خمسة ايام او ستة اذ وقع على قلبها : « يا نور كل شيء وهـداه ! انت الذي فلق الظلمات نوره » .

قالت : فوجدت كأن شيئاً [١٣٠ ج] دخل صدري . فدار حول قلبي فأحاط به وامتلأ الصدر الى الحلق ، حتى صرت شبه المخنوق من امتلائه . ولـه حرارة وحرقات على القلب . فتزينت الاشياء [١٣١] كلها لي . فما وقع بصري على ارض ولا سما(ء) وخلق ، من الخلق ، الا رأيته بخلاف ما كنت اراه ، من الزينة والبهجة والحلاوة .

٢٤) ثم وقع على قلبي كلمة بالفارسية : نگيني [١٣١ ا] من ترا داذم [١٣٢] .

---

١٢٩) الاصل : راى .

١٢٩ ا) « : قال .

١٢٩ب) « : بسنتين .

١٣٠) « : ضحوه .

١٣٠ ا) لا يذكر المخطوط هنـا موضوع الرؤيا التي رأتها زوج الحكيم الترمذي ولا مضمونها .

١٣٠ب) هكذا في اصل المخطوط من غير زيادة .

١٣٠ ج) الاصل : سيا .

١٣١) « : الاسا .

١٣١ ا) « : بكيي .

١٣٢) اي : وهبتك خاتما .

فامتلأت فرحاً وطيب نفس ونشاط. فاخبرتني بذلك. فلما كان اليوم[١٣٣] الثاني، قالت: وقع على قلبي «انا اعطيناك ثلاثة اشياء»، ووقع الكلام بالفارسية: سه چيز[١٣٣ا] ترا دادم جلال من (و) عظمة من وبهاء من[١٣٤]». وأضا(.) لي من فوقي فدام هكذا فوق رأسي في الهواء[١٣٤ا] كما كنت رأيته في المنام. فترآى[١٣٤ب] في ذلك الضوء. عَلَم الجلال وعلم العظمة وعلم البهاء.

فاما الجلال فاني رأيت كأن[١٣٤ج] البيت (الاصل: بيت) يتحرك (الاصل: يتحرك) ايذون (الاصل: ايذور) چيزي همى ببود (الاصل: بتوز)، وجمش خلق همه ازوى، وعظمه پرى (الاصل: مري) (و) همه چيزها ازوى، وبها (و) سرا (ى) همه چيزها (ازوى نخست فرا(آ) سمانها ويذم او كنده .... تافروذ[١٣٥].

٢٥) ثم وقع على قلبها، اليوم[١٣٥ا] الثالث: ترادادم علم اولين وآخرين[١٣٦] [٢١٨ا] فدام بها هذا حتى نطقت بعلم اسماء الله. فكان يفتح لها في كل يوم اسم (الاصل: اسما) ويبدو[١٣٦ا] ذلك الضوء(.) على قلبها وينكشف لها باطن ذلك. حتى كان يوم الجمعة، في ايام العشرة، حضرت[١٣٧] المجلس. فذكرت انه وقع عليها اسم «اللطيف».

***

---

١٣٣) الاصل: يوم.

١٣٣ا) « : جبين.

١٣٤) اي: انا اعطيناك ثلاثة اشياء: جلالي، وعظمتي، وقدري.

١٣٤ا) الاصل: الهوى.

١٣٤ب) « : فترايا.

١٣٤ج) « : كاني.

١٣٥) اي: كأن البيت يتحرك، ويوجد فيه شيء، تحرك الخلق كلهم به؛ وعظمة الملك وكل شيء منه وبهاء كل شيء وقيمته فيه. ولقد رأيت بديا تلك الانوار منتشرة في السموات ... الى اسفل.

١٣٥ا) الاصل: يوم.

١٣٦) اي: وهبتك علم الاولين والآخرين.

١٣٦ا) الاصل: ويبدوا.

١٣٧) « : جهزت.